

أين هرب الثعلب ؟ كيف انتصر الأرنب

٢

مكتبة الطفل • مكتبة الطفل • مكتبة الطفل • مكتبة الطفل • مكتبة الطفل • مكتبة الطفل

الكتب المترجمة

مسح ألكتروني (مطيع الخفاجي)

٢٠٢٠ م

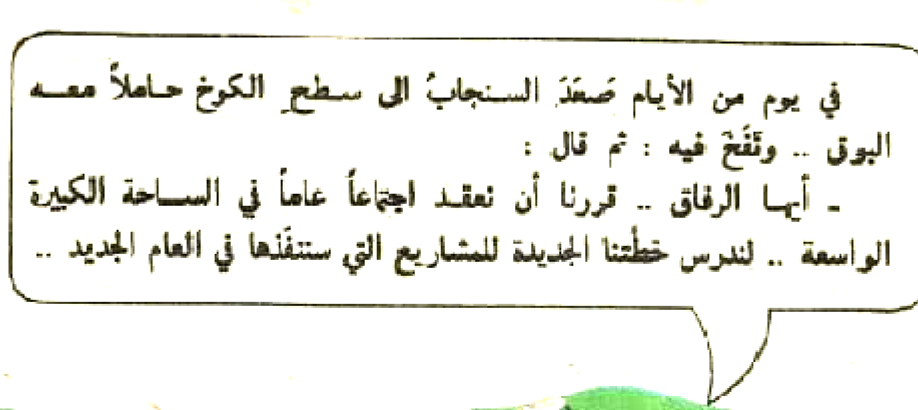
مكتبة الطفل

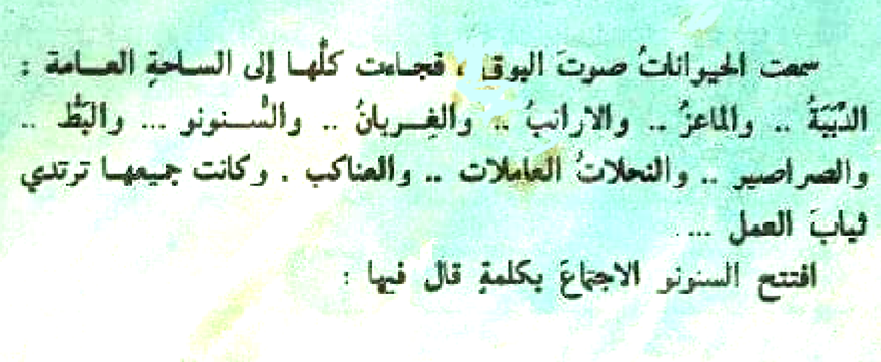
دائرة ثقافة الأطفال . وزارة الثقافة والفنون . الجمهورية العراقية

أين هرب الثعلب
كيف انتصر الأرنب

ترجمة واعداد : عبداللطيف الارناؤوط
رسوم نذير محسن
تصميم خليل الواسطي



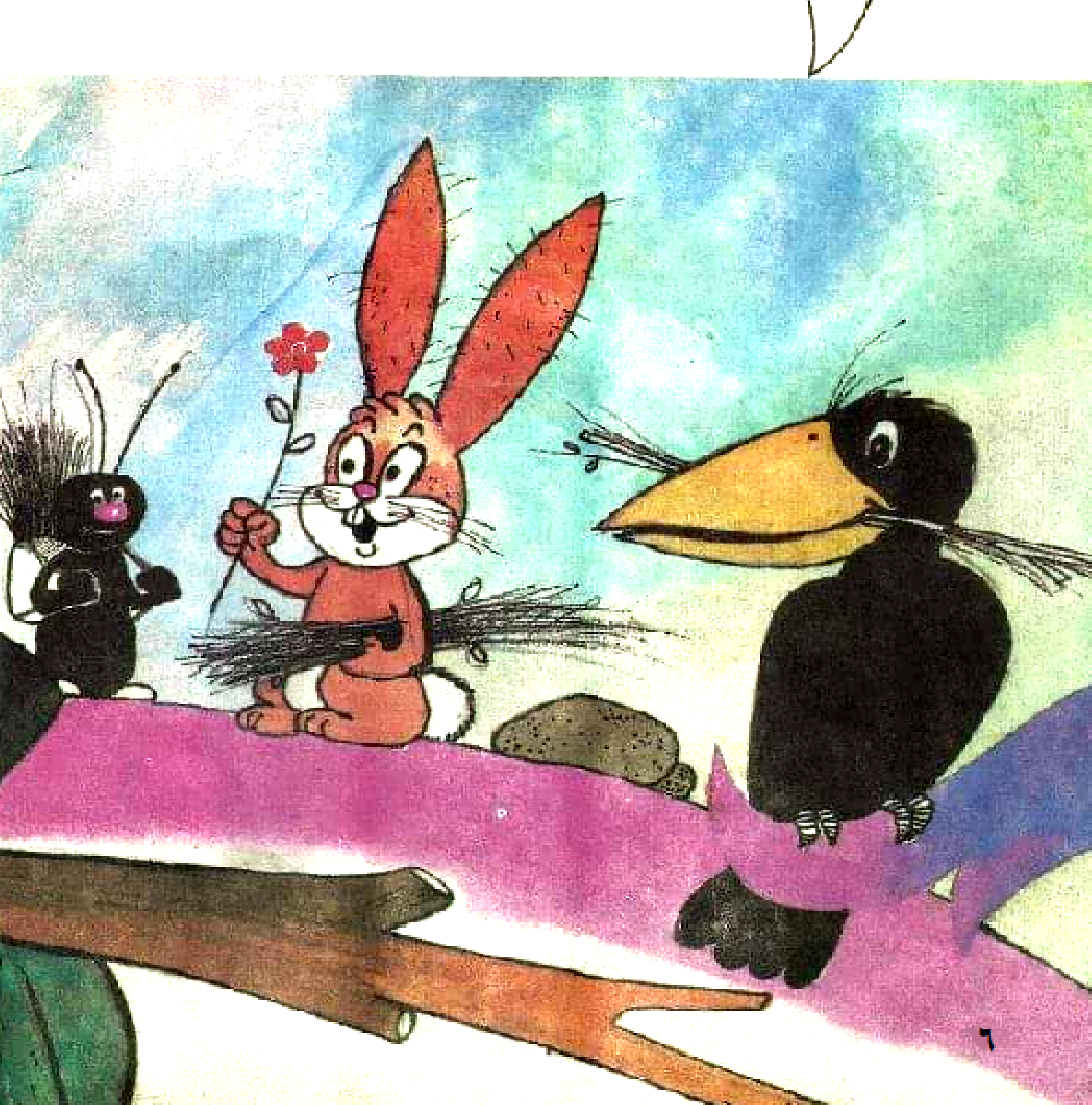

في يوم من الأيام صَعَدَ السنجابُ الى سطحِ الكوخ حاملاً معه البوق .. ونَفَخَ فيه : ثم قال :
ـ أيها الرفاق .. قررنا أن نعقد اجتماعاً عاماً في الساحة الكبيرة الواسعة .. لندرس خطتنا الجديدة للمشاريع التي ستنفذها في العام الجديد ..



سمعت الحيواناتُ صوتَ البوق ، فجاءت كلُّها إلى الساحةِ العامة : الدِّببَةُ .. والماعزُ .. والارانبُ .. والغِربانُ .. والسُّنونو ... والبَطُّ .. والصراصير .. والنحلاتُ العاملات .. والعناكب . وكانت جميعها ترتدي ثيابَ العمل ...

افتتح السنونو الاجتماعَ بكلمةٍ قال فيها :

- أيها الرفاقُ العاملون .. أيتها الرفيقات العاملات .. قررنا ان نجتمعَ اليومَ في مجلسِنا هذا ، لنضعَ خطةً جديدةً للمشاريع التي ستنفّذُها في العامِ الجديد . هدفُنا أن نعيش جميعاً حياةً أفضل . علينا أن ننقلَ النورَ الى منطقتِنا التي تعيشُ في ظلامٍ دامسٍ . ولذا سنبني سداً لمحطةِ توليد الكهرباء . صاحت الحيواناتُ المجتمعةُ بصوتٍ واحد :

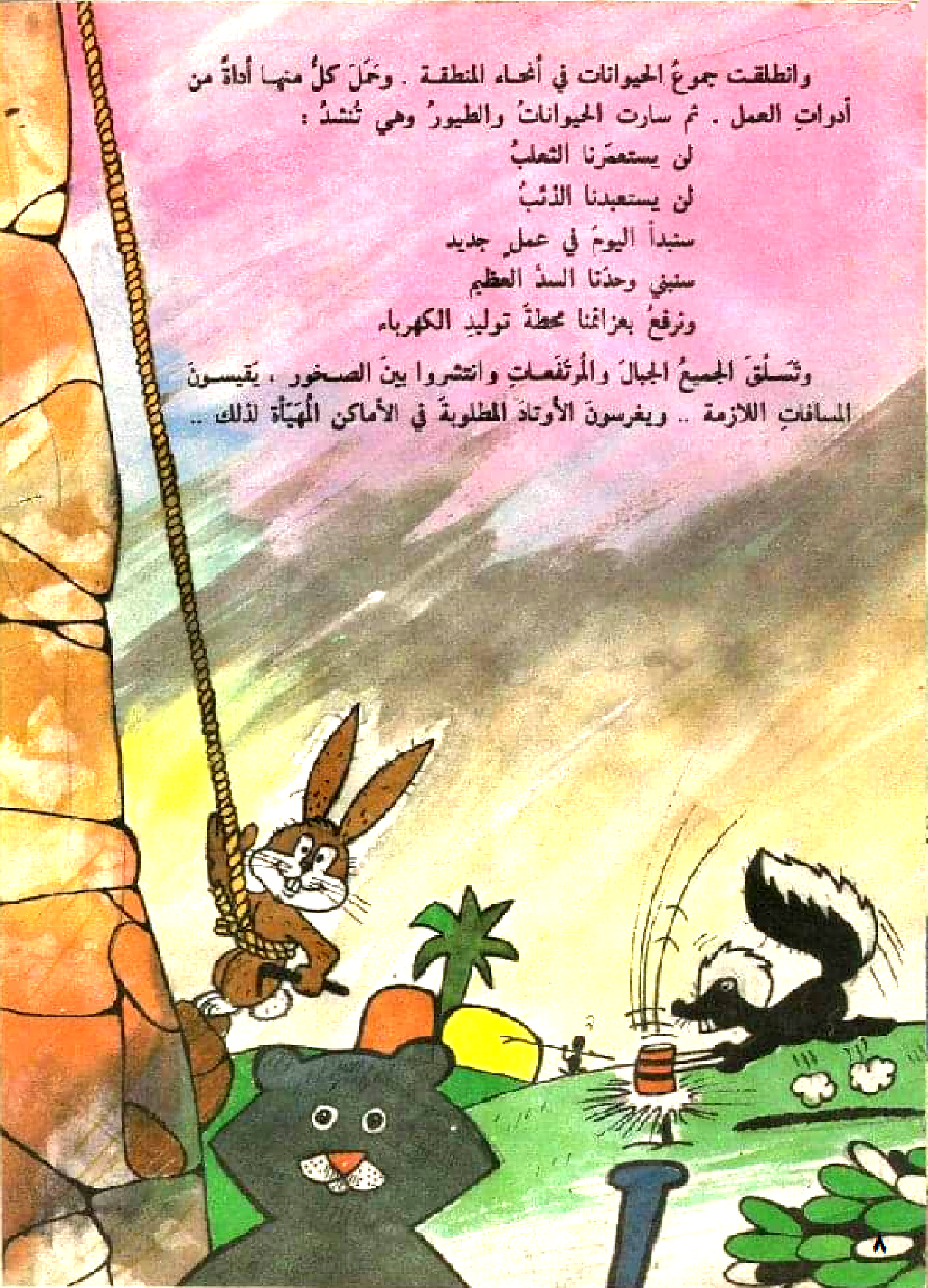


ـ نحنُ مستعدونَ لتنفيذِ الخطةِ الجديدة .. وسنعمل بكل قوةٍ لبناءِ السدِ الذي سيحملُ النورَ إلينا وإلى أبنائِنا .

ووقفَ الصرصارُ على المنَصّةِ ثم قال :

ـ أخـوتي .. علينا أن نفكرَ جيداً .. وأن نُجَهِّـزَ جميعَ الأدواتِ والآلاتِ والأعمدةِ والمطارقِ والأسلاكِ قبلَ أن نُباشرَ العَمَل .

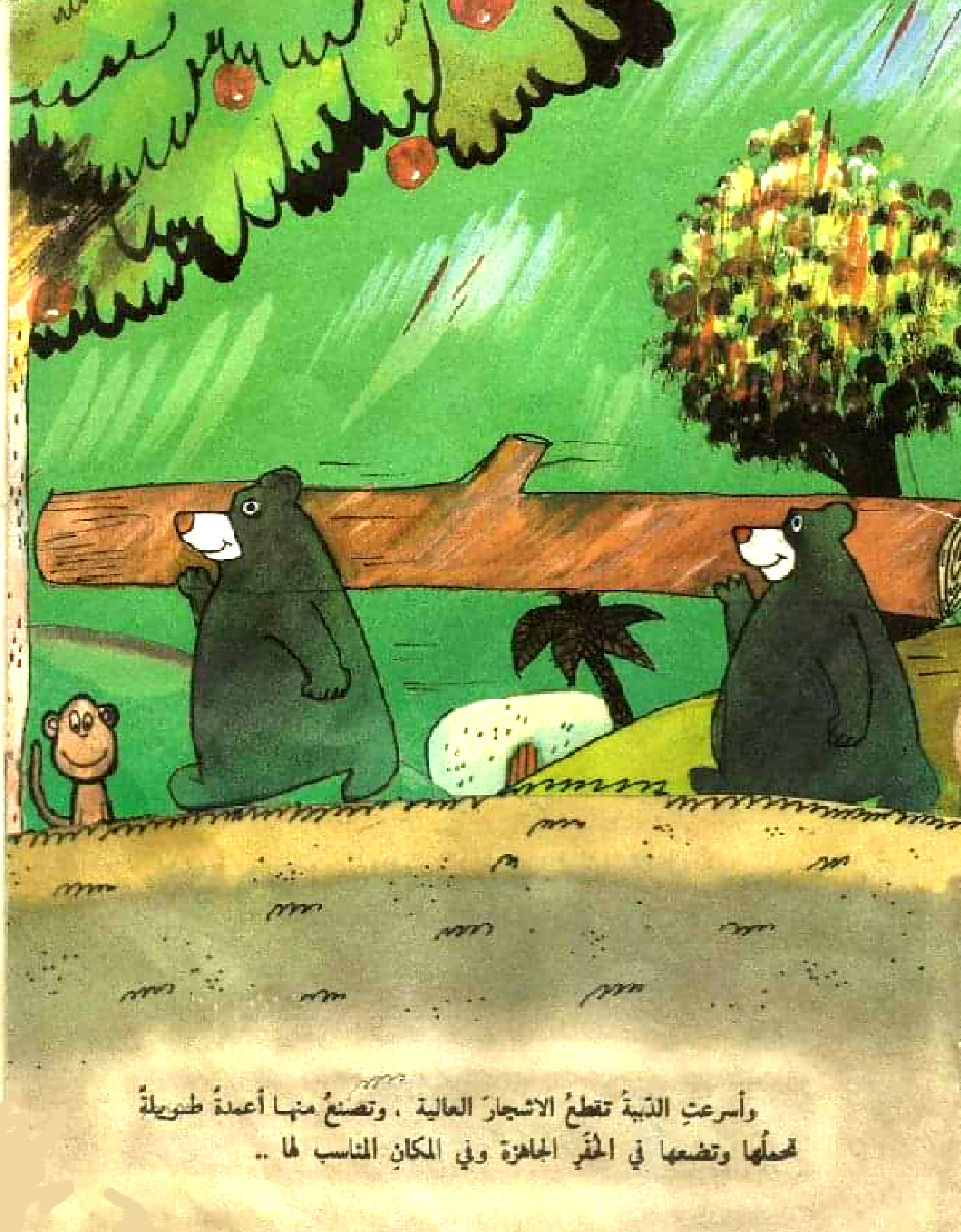




وانطلقت جموعُ الحيواناتِ في أنحاءِ المنطقةِ . وحَمَلَ كلٌ منها أداةً من أدواتِ العمل . ثم سارت الحيواناتُ والطيورُ وهي تُنشدُ :

لن يستعمرَنا الثعلبُ
لن يستعبدنا الذئبُ
سنبدأُ اليومَ في عملٍ جديد
سنبني وحدَنا السدَّ العظيم
ونرفعُ بعزائمنا محطةَ توليدِ الكهرباء

وتسلَّقَ الجميعُ الجبالَ والمُرتَفعاتِ وانتشروا بينَ الصخور ، يَقيسونَ المسافاتِ اللازمة .. ويغرسونَ الأوتادَ المطلوبةَ في الأماكنِ المُهيَّأةِ لذلك ..



وأسرعتِ الدّببةُ تقطعُ الاشجارَ العالية ، وتصنعُ منها أعمدةً طويلةً تحملُها وتضعها في الحُفَرِ الجاهزة وفي المكانِ المناسب لها ..

وسارت الأعمالُ جميعُها سَيراً حسناً . وكانَ كلُّ واحدٍ يعملُ بِجِدٍّ ونشاطٍ لتنفيذِ مهمته ، حتى "الخُلْدُ الأعمى" كانَ يحفرُ الأنفاق والخنادق . وكانت جماعة النمل تنقلُ الأتربةَ ، والسنونو تحمل الاحجار لتُلقيها في السدّ .

هكذا يعملُ الرفاق . كلُّ واحدٍ منهمكٌ في عمله .. يطرقون الحديدَ ، وينجرون الخشبَ ، ولا يستريحون حتى يُنجزوا أعمالَهم ، ويَبنوا محطةَ توليدِ الطاقة الكهربائية .. كلُّهم عاملونَ لخيرهم وسعادةِ أولادِهم من بَعدِهم .





أما الماعزُ فجمعت الأواني النحاسيةَ من الأكواخِ والبيوتِ ووضعتها في نارٍ حاميةٍ شديدةِ الحرارة .. حتى ذابت . فصنعت منها العناكبُ أسلاكاً رفيعة .


وتسلَّقَ السنجابُ الأعمدةَ لتركيبِ الأسلاكِ النحاسيةِ الطويلة .. وكان فَرَحُهُ شديداً وهو يقومُ بإنجازِ عمله ..
لقد عمِلَ الجميعُ ليلَ نهار دون أن يستريحوا ، وكانَ العَرَقُ يتصبَّبُ من جباههم غزيراً .. لكن فرحتَهم طغت على تعبهم فشعروا بالسعادةِ والبهجة .



وفي تلك الأثناء شاهدَ السنجابُ ثعلباً عجوزاً يتوكأ على عصاه ويتقدم نحوه .. ولما وصلَ الثعلبُ الخبيثُ الى محطة التوليد الكهربائي وقف أمام الحيوانات . وقال :

لِمَ هذا التعبُ .. !!! استريحوا قليلاً فقد أوشكتم أن تهلكوا من التعب .. واتركوا لي أن أعملَ عنكم هذه الأعمال مع صديقي الذئب مقابلَ أموالٍ تقدمونها لنا .. ولكن .. ما حاجتكم الى الكهرباء .. ؟؟

ولم ينتهِ الثعلبُ الماكرُ من كلامه حتى ارتفعت أصـواتُ الحيواناتِ العاملةِ والطيورِ النشيطة :

ـ نحنُ عمالٌ اشتراكيون .. لا نريدُ مساعدةً منكم .

سنعملُ بسواعدنا .. سننفذُ بعرقنا خطةَ العامِ الجديد .

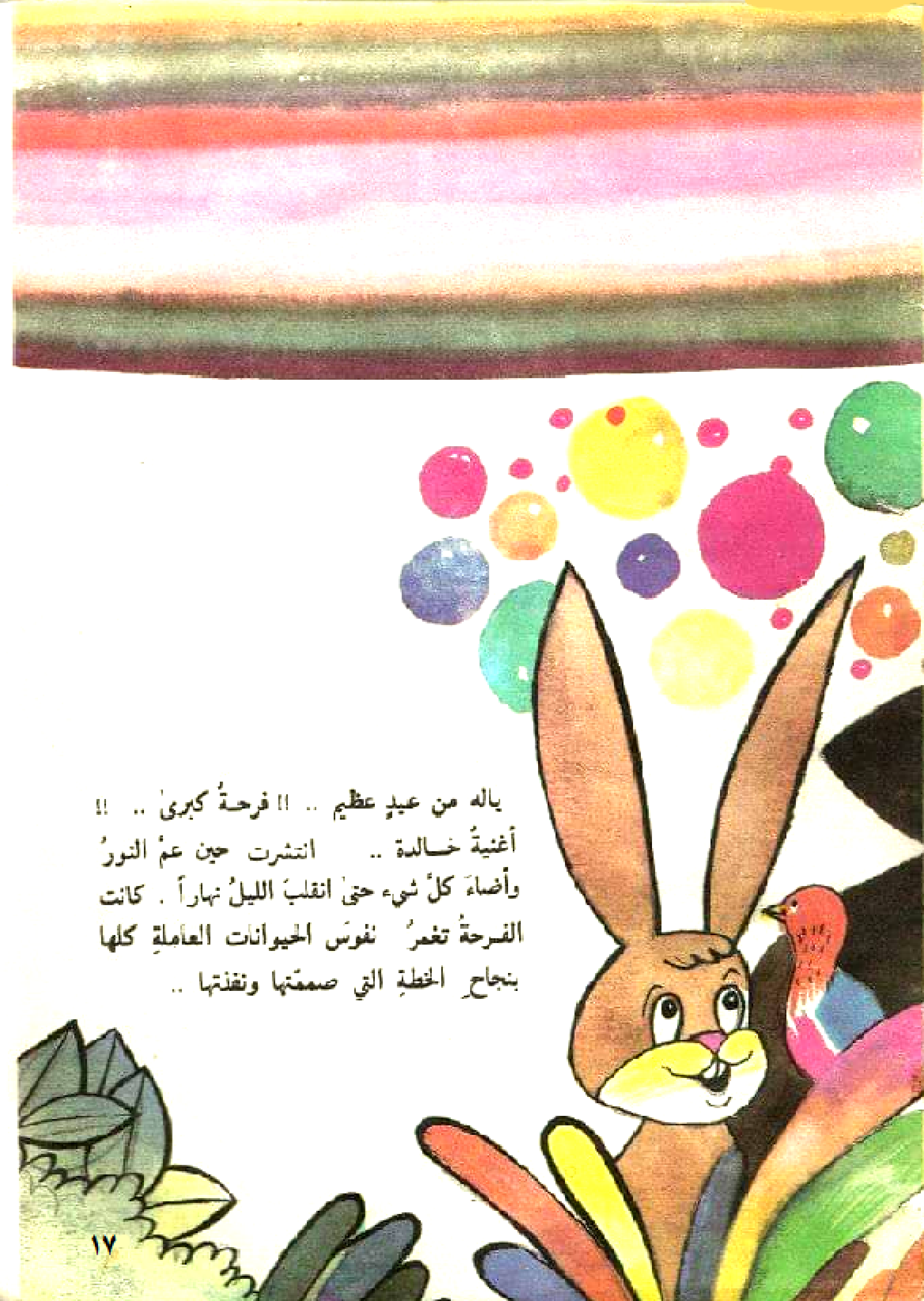




ورفع الماعزُ صوته وقال للثعلب : إياك أن تعودَ ثانية إلينا .. فاذا شاهدناكَ هنا ربطناكَ من قدميك إلى أحد الأعمدة التي رفعناها .

ولم يُتمّ الماعزُ كلامَهُ حتى هربَ الثعلبُ خائفاً من الحيوانات التي اتحدت جميعُها وتعاهدت أن تعملَ معاً لتحقيق حياةٍ أفضل .. وذهبَ الثعلبُ مذعوراً الى صديقِه الذئب ليخبرَهُ بما رآه وشاهده وسمعه ..


هيّا هيّا هيّا هيّا



ياله من عيدٍ عظيم .. !! فرحـةُ كبرىٰ .. !! أغنيةٌ خـالدة .. انتشرت حين عمَّ النورُ وأضاءَ كلَّ شيء حتىٰ انقلبَ الليلُ نهاراً . كانت الفـرحةُ تغمرُ نفوسَ الحيوانات العاملةِ كلها بنجاحِ الخطةِ التي صممّتها ونفذتها ..


أما الثعلبُ العجوز والذئب الماكر فقد اختفيا في كهف مهجور مظلم بينما كان النورُ الكهربائي يشع في أنحاء المنطقة .
وحزنا كثيراً .. لأنهما لم يتمكنا من خداع الحيوانات والسيطرة عليها ، وبقيا في كوخهما وحيدين حتى أنهكهما الجوع والعطش . وماتا من شدة الحزن ..

سعر النسخة ٥٠ فلساً

دار الحرية للطباعة - توزيع الدار الوطنية



مطيع الخفاجي

لإرشفة

قصص الاطفال